رابط المادة على منصة باحث

5119 - معنى قول الله تبارك وتعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنبهم ويتفكرون في خلق السماوات

صالح اللحيدان

يسأل ايضا هذا السائل عن معنى قول الله تبارك وتعالى آآ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الاية. ويقول انه من الذين يسبحون في كل - 00:00:00

الاوقات وبالسبحة وقد وجد معارضة من بعض الناس يطلب الافادة عن معنى الاية وعن اه فعله وتسبيحه بالسبحة الاية فيها الثناء على الذاكرين الله كثيرا من رجال ونساء الذين يذكرنا الله في كل احوالهم - 00:00:16

في مشيهم وجلوسهم وفي اضطجاعهم ويتفكرون في هذا الكون كيفية خلق هذه الحياة كيفية ايجاد هذا الكون الهائل هذه السموات العالية الواسعة التي لا عمد تحميل عمود تحملها وهذه الارض - 00:00:40

من مختلفة الاشكال والالوان وطبائع الى غير ذلك ويعلمون ان ذلك لن يأتي اعتباطا وبدون حكمة وارادة اننا جاء على هذه الصفة وبهذه الكيفية بتدبير محكم وارادة النافذة وان من - 00:01:06

هذا صنعه هو الاهل لان يعطى فلا يعصى وان يعبد فلا يغفر وان يعبد فلا يشرك به شيئا وان يشكر فلا يغفر وان تطلب الارزاق منه وان يكون الالتجاء الي - 00:01:33

وان يكون الاستنصار به وان يكون التوكل عليه وان لا يذبح الا له والا يصلي الناس الا الله جل وعلا هذا هو المقصود او هذا من مقاصدي ما اشتملت عليه الاية - 00:01:51

واما التسبيح بالسبحة فانه لا اصل له ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الذي هو القدوة الكاملة كان يسبح باصابع يده كان يعقد باصابع يده للتسبيح ولما رأى احد الصحابة وهو عبد الله بن مسعود - 00:02:08

او من يسبحون بالحصى ويقول احدهم عدوا مائة اذا عدوها يسبحون قال عدوا مئة بلغ ذلك ابا هريرة رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه نتذكر لبس لباسا ساترا لا يدرى من هو - 00:02:30

وجاء اليه والناس في ذلك الزمن لا سرج لا مصابيح كهربائية عندهم عملهم فلما رأى ما رأى ازال ما كان عليه من لباس التذكر ثم قال انا ابو عبد الرحمن - 00:02:51

لانتم اهدى من اصحاب رسول الله او انكم جئتم امرا ادا ثم وبخهم على هذا العمل وقال ما اسرع ما ظللتم بعد نبيكم فاذا كان الصحابي الجليل والحبر البحر في العلم - 00:03:07

عبد الله ابن مسعود يرى ان اعد الحصى لعد التسبيح يعد من البدع المنكرة وان ذلك يخالف هدي رسول الله فان استعمال المسبحة هذه التي يستعملها كثير من الناس يعد من البدع ايضا في التسبيح - 00:03:24

وحسبنا ما نقل لنا من عمل رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الذي نقل انه كان يسبح باصابع يده ثم ان التسبيح باصابع اليد والعد بها يجعل هذه الاصابع لكل اصبع من اصابع اليد - 00:03:51

يؤدي خدمة وعملا في هذه العبادة ويكون قد تقيد بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص ايها السائل وايها المستمع على التزام هدي نبيك بحول الله الفلاح والصلاح والله اعلم - 00:04:11

وبارك الله فيكم - 00:04:27